# الباب الأول

## مقدمة

### الفصل الأول: خلفية البحث

من المعروف أن اللغة العربية هي لغة مطلوبة بشدة ويدرسها كثير من الناس لأنها لغة عالمية وللغة العربية سمات خاصة متميزة من اللغات الأخرى. لأنها تتميز بالعديد من الخصائص الفريدة. من بين مميزات اللغة العربية أن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وتعتبر مرجعا للبشرية، وهما لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض لأن دراسة القرآن الكريم تعني ضمنيا دراسة اللغة العربية أيضا (هداية، ٢٠١٢).

يجب أن يعلم أن اللغة العربية تعد من اللغات التي تحظى بشعبية واسعة وتستخدم في جميع أنحاء العالم. لذلك أصبحت اللغة العربية مادة دراسية إلزامية تدرس في مختلف المراحل التعليمية الرسمية مثل المدرسة الابتدائية الإسلامية، والمدرسة المتوسطة الإسلامية، والمدارس الثانوية الإسلامية، والجامعات، وكذلك في التعليم غير الرسمي مثل المعاهد الإسلامية والدورات اللغوية. في كل مستوى من مستويات التعليم، يعلم التلاميذ مهارات لغوية مختلفة مثل مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة (رحمان، ٢٠١٨).

وهذه المهارات الأربع مترابطة مع بعضها البعض، ويمكن اكتسابها بشكل متسلسل، حيث تبدأ بالاستماع، ثم الكلام، ثم القراءة، وأخيرا الكتابة (سفيان، ٢٠١٣) . القراءة تعد إحدى المهارات المهمة جدا لتعلمها، لأن التلاميذ سيكونون أكثر قدرة على فهم النصوص من خلال مهارة القراءة (عبيدة وألوم، ٢٠٢٤). الهدف من مهارة القراءة هو أن يتمكن التلاميذ من قراءة النصوص بطلاقة ودقة في نطق مخارج الحروف.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

وللحصول على المهارات السابقة في تعليم اللغة العربية تلقي مادة القراءة مناسبة بمستوى التلاميذ ولكن في الواقع كثير من المشكلات التي تواجهها المدرس خاصة في تعليم القراءة. وربما كانت يسبب بكثرة العوامل داخلية كانت خارجية. فالعوامل الداخلية من التلاميذ منها (أ) نقوص اهتمام التلاميذ بقراءة النص العربي بحيث صعوبة في فهم محتوى النص جيدا (ب) لا يمكن للتلاميذ العثور على الفكرة الرئيسية في النص (ج) لا يمكن للتلاميذ اختتام محتوى النص، وأما العوامل الخارجية فهي استراتيجية التعليم وطريقته ووسائله تستخدم في التعليم اللغة العربية.

بناء على ملاحظة ومقابلة الأول ظهرت المشكلة في تعليم القراءة من نفس التلاميذ في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية باندونج يمكن أن تشمل عدة عوامل، مثل قلة الفهم في القراءة، اختلاف الخلفية التعليمية بين التلاميذ، نقص إتقان المفردات، بالإضافة إلى وجود بعض التلاميذ الذين لا يحبون اللغة العربية وغياب الرغبة لديهم في التعليم، بل حتى في أثناء الحصص الدراسية هناك من يشعر بالنعاس مما يؤدي إلى عدم تحقيق التعلم بشكل مثالي.

لتجاوز هذه المشكلة، يلزم اتباع نهج تعليمي أكثر ابتكارا وتفاعلية. ومن ثم، تصبح هذه المهمة من مسؤولية المدرس لوضع نموذج تعليم جذاب يحفز التلاميذ على تعلم والمثابرة في ترقية الفهم (رومان، ٢٠٢٢). هناك العديد من نماذج التعليم المثيرة التي يمكن للمدرس استخدامها في عملية التعليم، ومن أبرزها نموذج التعليم التعاوني.

نموذج التعليم التعاوني هذا سيصبح نموذجا فعالا للتعليم لأن هذا النموذج يركز أكثر على التلاميذ، ويدعوهم إلى التعليم بشكل جماعي، مما يجعل

التلاميذ أكثر نشاطا في تبادل الأفكار، وطرح الأسئلة، وإبداء الآراء. مع نموذج التعليم التعاوني هذا، سيتعاون التلاميذ معا في عملية التصميم، وأنشطة العملية، وتحقيق أهداف التعليم (سومارسيا وأحمد، ٢٠٢٠). نموذج التعليم التعاوني هذا يحتوي أيضا على العديد من الأنواع، من بينها نموذج التعليم التعاوني من نوع. تم طرح هذا النموذج من طهر في عام ١٩٨١ وطوره فرانك ليمان مع أصدقائه من جامعة ماريلاند. يتكون نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share* هذا من التفكير(*Thinking*) التزاوج (*Pairing*) والمشاركة *(Share)* (إندرياني، ٢٠١٤) .

باختصار، في هذا النموذج، يطلب من التلاميذ أولا التفكير على نحو فردي، بعد التفكير يطلب من التلاميذ التزوج والتبادل في الآراء، وأخيرا يطلب من التلاميذ المتزوجين مشاركة نتائج المناقشة مع أصدقائهم في الصف، سواء كان ذلك من خلال عرض تقديمي أو التبادل بين مجموعات المشاركين.

نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share* هذا يعد إحد الاستراتيجيات في تعليم اللغة العربية التي يمكن أن تحفز روح التعليم لدى التلاميذ، لأنه في تنفيذه يساعد هذا النموذج التلاميذ على التفكير النقدي، والعمل معا، بالإضافة إلى شجاعة التعبير عن الرأي وقبول الآراء من الآخرين. من خلال تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share* في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية، يتوقع أن يسهم في ترقية جودة تعلم التلاميذ، خصوصا في تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارات القراءة، حيث يصبح التلاميذ أكثر نشاطا، وتفاعلا، وقادرين على التعبير عن آرائهم، مما يعزز دافعيتهم للتعليم (سهارتي، ٢٠٢١).

بناء على السياق المذكور أعلاه، ستركز الباحثة على إجراء البحث في مهارة القراءة باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share* سيجري الباحثة

بعنوان: "استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share* في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب" (دراسة شبه تجربة لتلاميذ الصف السابع في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية باندونج).

**الفصل الثاني: تحقيق البحث**

بناء على خلفية البحث، تكون صياغة المشكلة في هذا البحث على النحو التالي:

١. كيف مهارة القراءة لتلاميذ الصف السابع في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية باندونج قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share*؟
٢. كيف مهارة القراءة لتلاميذ الصف السابع في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية باندونج بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share*؟
٣. كيف ترقية مهارة القراءة على التلاميذ باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share* في الصف السابع في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية باندونج؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

**الفصل الثالث: أغراض البحث**

مناسبا إلى تحقيق البحث السابق، أغراض هذا البحث على النحو التالي:

١. معرفة مهارة القراءة لتلاميذ الصف السابع في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية باندونج قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share*
٢. معرفة مهارة القراءة لتلاميذ الصف السابع في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية باندونج بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share*

٣. معرفة ترقية مهارة القراءة على التلاميذ باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share* في الصف السابع في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية باندونج

**الفصل الرابع: فوائد البحث**

من المتوقع أن يكون لهذا البحث فوائد عديدة نظريا وعمليا، وهي:

أ. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء العلم في مجال التعليم، وأن تضيف آفاقا جديدة ومعرفة، وتوسع تطوّر نماذج تعليم اللغة العربية. كما يؤمل أن تستخدم هذه الدراسة كمرجع للأبحاث المستقبلية.

ب. الفوائدالعملية

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تقديم الفوائد التالية:

١. الفوائد للتلاميذ

أ) التلاميذ متوقعون أن يكونوا أكثر نشاطا في تعلم اللغة العربية

ب) باستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share*، يتوقع أن يحب التلاميذ اللغة العربية أكثر.

ج) يتجرؤون التلاميذ على التعبير عن الأفكار والآراء بشكل جيد وصحيح

د) يمكن أن يزيد معرفة وقدرات التلاميذ في تعليم اللغة العربية، وخصوصا في مهارة القراءة.

٢. الفوائد للمدرس

أ) كميسر في الفصل، يستطيع المدرس تطوير نموذج التعليم

ب) يصبح المدرس أكثر احترافية ويزداد أداؤه ترقيا في تدريس الدروس

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ج) المدرسون متحمسون لاستخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share* في تعليم اللغة العربية.

٣. الفوائد للمدرسة

البحث هذا يمكن أن يوفر دخلا بحيث تتحسن جودة التعليم في المدرسة.

٤. الفوائد للباحثة الاخرين

البحثة هذا مفيد ليكون مرجعا في دراسة نفس الموضوع وكذلك في دراسة أعمق بحيث ينتج البحثة بيانات دقيقة.

٥. الفوائد للباحثة

بالإضافة إلى كونه جزءا من متطلبات التخرج من برنامج البكالوريوس، يتوقع أن تساهم هذه الدراسة أيضا في توسيع آفاق المعرفة حول نماذج التعليم، مما يسهل على الباحثة تقديم المواد التعليمية للتلاميذ في المستقبل.

**الفصل الخامس: أساس التفكير**

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

استنادا إلى نتائج المراقبة، أن مهارات القراءة لدى التلاميذ في الصف السابع في المدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية مازال منخفضا. لذالك تحاول الباحثة أن تستخدم نموذج تعليم جذابة للتعليم. والنموذج الذي سيتم استخدا مه هو نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share*.

بالنسبة للخطوات في نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share*، فإن الخطوة الأولى هي "التفكير"، وفي هذه المرحلة تبدأ عملية التعليم بعد أن يشرح المدرس المادة، ثم يطرح سؤالا يتعلق بالمشكلة/القضية الحالية، ويعطي المدرس

وقتا للتلاميذ للتفكير في إجابتهم بشكل فردي. الثاني، "التزاوج" بعد أن يجد كل تلميذ الإجابة، الخطوة التالية هي أن يطلب من التلاميذ أن يتجمعوا أو يتزوجوا مع أصدقائهم في المقعد لمناقشة ما وجدوه. الجزء الأخير "المشاركة" في هذه المرحلة بعد أن يناقش التلاميذ ويتبادلون الآراء، يعطى التلاميذ وقتا لمشاركة نتائج نقاشاتهم مع اصدقائهم في الصف، ويمكن أن تكون المشاركة على شكل عرض تقديمي أو غيره. في هذا النشاط، يرجى حدوث تبادل أسئلة وأجوبة يحفز على الفهم المتكامل ويتمكن التلاميذ من متابعة الدرس بحماسة.

بسبب أحد المشاكل التي تحدثت في الميدان، وهي قلة الدافع لدى التلاميذ في التعليم، خاصة في تعليم اللغة العربية، حيث يتمثل ذلك في عدم وجود رغبة لدى التلاميذ للتعليم، وهناك الكثير من التلاميذ الذين يشعرون بالكسل والنوم أثناء الدرس، بالإضافة إلى أن بعض التلاميذ لم يتقنوا قراءة النصوص العربية، كما أنهم غير قادرين على فهم الدروس التي يقدمها المدرس بشكل جيد.

ونموذج التعليم التفاعلي هو الجواب على هذه المشكلة، لأن إشراك التلاميذ بشكل نشط سيقلل من مستوى كسل التلاميذ، لأنهم يريدون أو لا يريدون يجب أن يشاركوا في التعليم. في نوع التعليم التعاوني *Think Pair Share* هذا، لا يعمل التلاميذ بمفردهم فقط، بل يعملون أيضا في مجموعات ويتبادلون مع أقرانهم في الصف، مما يظهر مشاركة التلاميذ مع أصديقائهم.

تمكن رؤية مهارة القراءة لدى الطلاب من عدة مؤشرات، وفقا السانتوسو، فإن المؤشرات هي:

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. نطق الأحرف والكلمات والجمل في قراءة النصوص
٢. القدرة على التعرف على البنية الموجودة في الجمل من خلال إعطاء وشاح إلى جمل القراءة
٣. وإيجاد معنى في قراءة النص. أي يقال إن التلميذ يتمتع بمهارة قراءة جيدة إذا تمكن بعد التقييم من أداء المؤشرات الثلاثة بشكل جيد.

وفقا Hafner و Jolly وهي:

١. الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمحتوى المادة التي تم قراءتها
٢. اكتشاف الجملة الرئيسية والفكرة الأساسية في النص
٣. توضيح علاقة محتوى القراءة بمشكلة أخرى ذات صلة
٤. تطبيق المعلومات من القراءة على الواقع (فائزون نور، ٢٠١٥).

ووفقا لتاريغان (٢٠١٣)، فإن مؤشرات القراءة هي:

١. التعرف على الحروف والكلمات وعلامات الترقيم وتحديدها.
٢. التمييز بين الحروف الكبيرة والصغيرة.
٣. فهم معنى الكلمات والعبارات والجمل والنصوص بشكل عام.
٤. تحديد الفكرة الرئيسية والأفكار الداعمة في النص.
٥. استيعاب المعاني الضمنية في النص.

في تعليم مهارة القراءة، يتم تعديلها وفقا لأهداف ومؤشرات الإنجاز، وما بالنسبة للمؤشرات في مهارة القراءة التي تستخدم الباحثة فهي:

١. قراءة النص المقدم.
٢. التعرف على الحروف والكلمات وعلامات الترقيم وتحديدها.
٣. تحديد معاني المفردات في النص.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٤. فهم معنى الكلمات والعبارات والجمل والنصوص بشكل عام.

٥. ترجمة النص أو الجملة المقدمة.

٦. الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمضمون النص المقدم.

بشرح المذكور أعلاه، يتوقع أن يتمكن المتعلمون من متابعة وفهم وتحقيق تلك المؤشرات.

تأثير استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share* يمكن معرفته من خلال ملاحظة مقارنة درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارات القراءة التي تم إعطاء المعاملة بها باستخدام نموذج بنوع *Think Pair Share*. إذا كانت نتائج الاختبار البعدي أفضل من الاختبار القبلي، فإن من المحتمل أن استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share* له تأثير على مهارات القراءة لدى الطلاب. بناء على ما تم شرحه أعلاه، فإن مخطط إطار التفكير في هذا البحث يمكن أن يكون كما يلي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

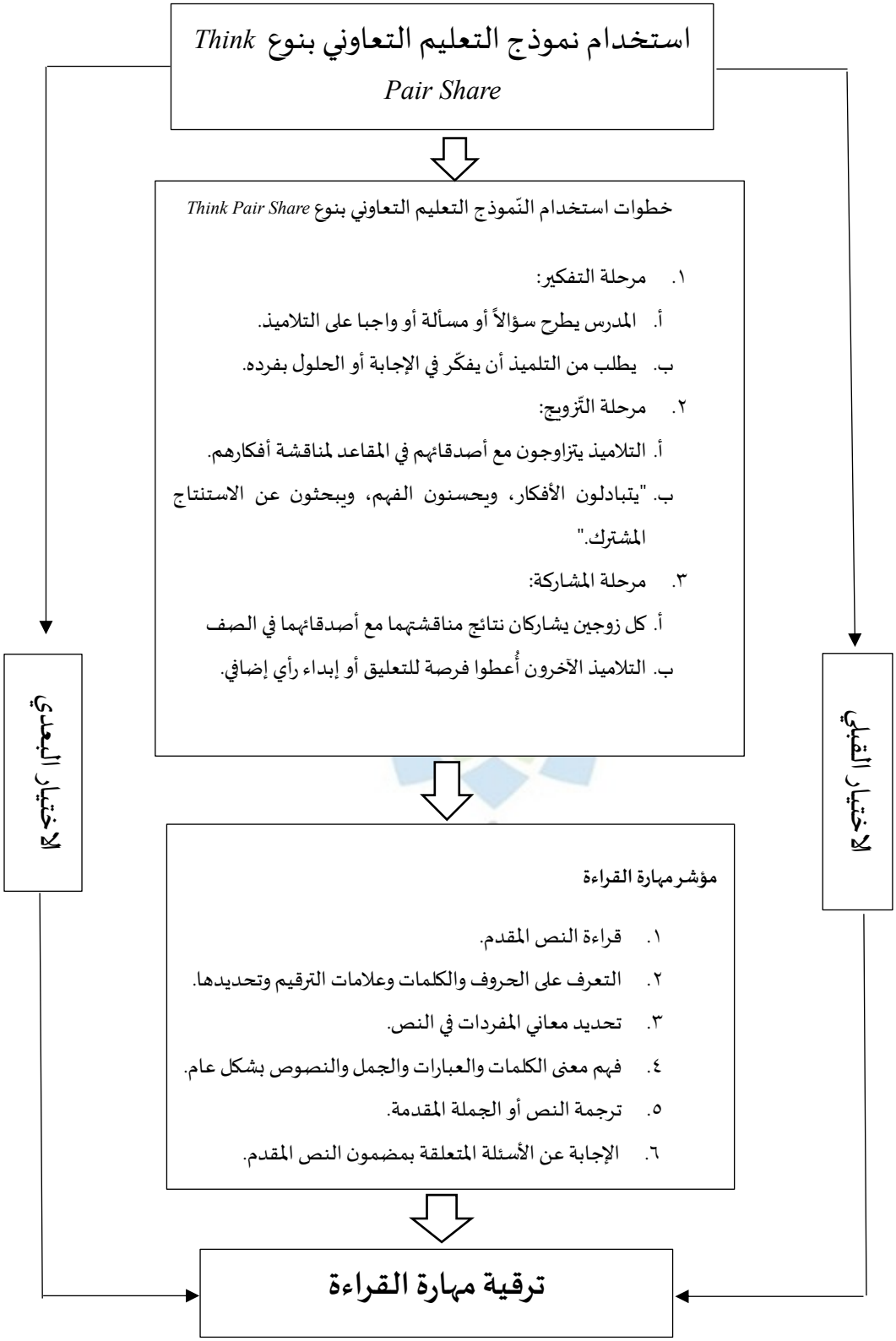


**الصورة ١.١ الرسم البياني**

**الفصل السادس: الفرضية**

في البحث العلمي، عادة ما تستخدم الفرضية لصياغة إجابة مؤقتة للدراسة. وبالتالي، فإن الفرضية تمثل إجابة مؤقتة للمشكلة التي يطرحها الباحثة، والتي يجب اختبار دقتها بشكل تجريبي (ستياوان، ٢٠٢١).

من البيان المذكور، فإن الفرضية الواردة في هذا البحث هي:

الفرضية المقترحة (H1): يوجد ترقية في مهارات القراءة لدى الطلاب بعد استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share*.

الفرضية الصفرية (H0): لا يوجد ترقية في مهارات القراءة لدى الطلاب بعد استخدام التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share*.

لاختبار الفرضية، في هذا البحث تستخدام عن معادلة امتحان ويلكوكسون *(Wilcoxon Test)* بمستوى هام ٥٪ بحيث يمكن اختبار صحة الفرضية باستخدام معيار الحساب، وهو: إذا كان مستوى الدلالة *(Sig.2tailed)* أعلى من ٠,٠٥ فالفرضية الصفرية مقبولة يعنى أنه لا يوجد ترقية في مهارات القراءة لدى الطلاب. وإذا كان مستوى الدلالة *(Sig.2tailed)* أقل من ٠,٠٥ فالفرضية الصفرية مردودة يعنى هناك ترقية في مهارات القراءة لدى الطلاب.

**الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة**

ومن البحوث السابقة المناسبة لهذا البحث هي:

١. سري وهيووني (٢٠٢٠) بعنوان "تأثير نموذج التعليم التعاوني من نوع *Think Pair Share* باستخدام الوسائط السمعية والبصرية على نتائج تعليم طلاب الصف الخامس في المدرسة الإسلامية معارف باتيهان ويتان بمحافظة بونوروجو للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠". يهدف هذا البحث إلى اختبار تأثير

نموذج *Think Pair Share* باستخدام الوسائط السمعية والبصرية على نتائج تعلم تلاميذ الصف الخامس في مدرسة معارف باتيهان ويتان الابتدائية الإسلامية بونوروجو، للسنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠٢٠. باستخدام المنهج الكمي شبه التجريبي مع ٥٣ طالبا كعينة، أظهرت التحليلات قيمة دالة بلغت ٠,٠٢٢اكبر من ( ٠,٠٠٥)، مما يعني وجود تأثير كبير على نتائج التعلم بين الصفين( وحيوني، ٢٠٢٠).

٢. نسوة حسنة (٢٠١٨) بعنوان "تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share* لترقية نتائج التعليم في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الصف الخامس في مدرسةالابتدائية الحكومية رقم ١ Metro للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨". البحث هذا ينطلق من انخفاض نتائج تعلم الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الأولى بشرق مترو، وذلك بسبب اعتماد التعليم على المدرس فقط، مما يؤدي إلى قلة نشاط التلاميذ وعدم تطور قدراتهم الفكرية. وللتغلب على هذه المشكلة، يقوم الباحث بتطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share* بهدف ترقية نتائج تعلم الطلاب. في هذا البحث تم استخدام أسلوب التوثيق والاختبار والملاحظة مع تحليل البيانات الكمية، مما أظهر أن نموذج *Think Pair Share* يمكن أن يرقية نتائج تعلّم الطلاب، حيث ارتفعت نسبة الإتقان من ٥٠٪ في الدورة الأولى إلى ٨٠٪ في الدورة الثانية، بزيادة قدرها ٣٠٪. وبالنتيجة، فإن نموذج التعليم *Think Pair Share* فعال في ترقية نتائج تعلّم مادة الدراسات الاجتماعية للتلاميذ ويمكن الاستمرار في استخدامه في

الصف الخامس في مدرسةالابتدائية الحكومية رقم ١ Metro (حسنة، ٢٠١٨).

٣. نورول معرفة (٢٠١٤) بعنوان "تحسين القدرة على التفكير النقدي للطلاب من خلال نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share* في تعليم التربية الوطنية لطلاب الصف الخامس في المدرسة الابتدائية الحكومية رقم ٣ بولوهان تروكوك كلاتن". البحث هذا يظهر أن استخدام نموذج التعاون بنوع *Think Pair Share* في تعليم مادة التربية الوطنية مع موضوع الحفاظ على وحدة جمهورية إندونيسيا قد نجح في ترقية قدرة التفكير النقدي لدى طلاب الصف الخامس في مدرسة ابتدائية رقم ٣ بولهان كلاتن. وقد ارتفعت الدرجة المتوسطة للتفكير النقدي للطلاب من ٦٤,٢٥ في المرحلة السابقة إلى ٦٩,٦٣ في الدورة الأولى و٧٨,٢٥ في الدورة الثانية. كما زادت نسبة الطلاب الذين حققوا معايير النجاح من ٤٣,٧٥٪ في المرحلة السابقة إلى ٦٢,٥٪ في الدورة الأولى، و٨٧,٥٪ في الدورة الثانية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج الملاحظة زيادة في نشاط الطلاب بنسبة ٢٥٪، مثل كونهم أكثر نشاطا في التعليم، وأكثر حرية في البحث عن المعلومات، وأصبحوا يتعلمون مع أصدقائهم بشكل متكرر (المعرفة، ٢٠١٤).

٤. فرانسيسكا، شافدي مايزورا، ونورول أستوتي ينسي (٢٠٢٠) بعنوان "تطبيق نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share* لزيادة فهم الطلاب للمفاهيم". هذا البحث هو بحث إجرائي صفّي (PTK)، وتظهر نتائج هذا البحث وجود زيادة في فهم الطلاب لمفاهيم الرياضيات بعد تطبيق نموذج

التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share* (فرانسيسكا، ميزورا وبينسي، ٢٠٢٠).

٥. آيو فيتري ليستاري (٢٠١٩) بعنوان "تطبيق طريقة *Think Pair Share* لتحسين قدرة كتابة اللغة العربية لدى الطلاب في مدرسة متوسطة ساتو أتاب أل-هداية باتو". إجراء هذه الدراسة يستخدم بحث إجرائي صفّي (PTK)، وتقنية جمع البيانات في هذه الدراسة تستخدم البيانات من الملاحظة، المقابلة، الاستبيان، وأوراق الاختبار، كما أن هذه الدراسة تستخدم أيضاً طريقة التحليل الوصفي النوعي والكمّي. بناء على ذلك، فإن نتيجة البحث هذا هي أن تطبيق طريقة *Think Pair Share* يمكن أن يحسن مهارات الكتابة الموجهة باللغة العربية لدى الطلاب (لستاري، ٢٠١٩).

من عرض الباحثين السابقين ذوي الصلة، لا شك أن هناك اختلافا مع هذه الباحثة التي بعنوان " استخدام نموذج التعليم التعاوني بنوع *Think Pair Share* في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب الصف السابع في مدرسة الجوامع المتوسطة الإسلامية باندونج ". بعض الاختلافات هي أنه بالإضافة إلى مكان البحث وموضوع البحث المختلفين، يركز هذا البحث أيضا على تلاقية مهارة قراءة التلاميذ في مادة القراءة. قد يكون هذا فرقا كبيرا لأنه من بين الأبحاث الخمسة السابقة المذكورة، لا يوجد أي منها يعنى بترقية مهارة القراءة.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG